

# الكراسي العلمية لعلماء ليببيا | شرح نظم نخبة الفكر | الشيخ نادر العمراني | الدرس : 91

نادر العمراني

البرنامج برعاية شركة ليببيانا للهاتف المحمول علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني في علم طريقاً للافضل. علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل - 00:00:00

السماء لهم عقل يبني بالعلم طريقاً. طيب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد سبق الحديث في الدرس الماضي عن انواع المخالفة التي قد يقع - 00:00:29

او فيها الرواية وتكون دالة على سوء حفظه لهذا الحديث بعينه. ويحكم حينها على مروييه بأنه غلط. وهذا الغلط يسمى باسماء متعددة. بحسب نوع الخطأ الذي وقع فيه الرواية من مدرج الاسناد الى مدرج المتن الى المزيد في متصل الاسانيد الى المقلوب الى الاضطراب - 00:00:59

لم يتبين الراجح من الاختلافات ونحو ذلك مما سبق معنا. وكان اخر هذه انواع المخالفة هي التغيير الذي يقع في الرواية في صورة بعض الكلمات مع بقاء او في نطق بعض الكلمات - 00:01:29

مع بقاء صورتها في الجملة وهو ما سماه الناظم رحمة الله بالتحريف التصحيف. فهو تغيير يحصل ومن الرواية عن غير قصد وسبق 00:01:49 معنا في الدرس الماضي ان منه ما هو تصحيف سمعي ناشئ عن السمع ومنه ما

هو تصحيف بصري ناشئ عن انتقال نظر الرواية او خطأ في قراءة كلمة كتبها بعد طول المدة. من هنا انتقل الناظم رحمة الله وكما 00:02:09 يقال الشيء بالشيء يذكر انتقل الى قضية وهي هل يجوز للرواية -

ان يتعمد تغيير صورة الكلام الذي ينقله عن النبي صلى الله عليه وسلم لا شك ان التصحيف والتحريف والمخالفات التي يقع فيها 00:02:29 الرواية وحکى لنا عنها الناظم سابقاً هي صور يقع فيها الرواية على سبيل -

للغلط ولهاذا كما سبق معنا في كلام الشارح انه لا يجوز لراو ان يدرج في المتن شيئاً على سبيل التعمد والا كان وضاعاً وحكم عليه بأنه 00:02:49 كذاب. فهنا انتقل الناظم لما انتقل الحديث الى التحريف والتصوير -

وهو تغيير يحدث في بعض في بعض الكلمات على سبيل الخطأ انتقل الى قضية اخرى وهي هل يجوز ان يفعل ذلك على سبيل 00:03:09 التعمد لا شك انه اذا كان تصحيفاً او تحريفاً فلا شك انه لا يجوز -

لاهل راو ان يحدث مثل هذا التغيير. لكن هناك انواع من التصرفات التي قد يفعلها الرواية في الحديث وهي مقبولة عند بعض اهل 00:03:29 العلم وهو ما يشار اليه بالرواية المعنى او اختصار الحديث. لأن الرواية احياناً اه يذكر حديثاً طويلاً لكن موطن الشاهد منه -

هو جملة ما وليس كل الحديث. فهل يجوز للرواية ان يقتصر على بعض هذا الحديث فيرويه ويستدل كأن يقول مثلاً انسان يتحدث او فقيه يتحدث عن النية. فيقول كما قال النبي صلى الله عليه - 00:03:59

عليه وسلم انما الاعمال بالنيات ويسكت. هنا الان مثل هذا الرواية هل تصرف في الحديث ام لا تصرف لأن الحديث كاملاً انما الاعمال 00:04:19 بالنيات وانما لكل امرٍ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله -



وسلم لو قال قائل لا تبائع الشمار. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبائعوا الشمار لا يجوز هذا اختصار مخل بالمعنى. لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينـهـ عن بـيعـ الشـمارـ انـماـ نـهـيـ 00:10:59

عن بـيعـ الشـمارـ حتـىـ يـبـدوـ صـلاـحـهـ. وـعـلـىـ هـذـاـ اـذـاـ مـنـ المـعـانـيـ المـخـلـةـ اـذـاـ يـعـنـيـ مـنـ اوـ الاـخـتـصـارـ المـخـلـ الذـيـ اـذـاـ فـعـلـهـ الرـاوـيـ عـدـ ذـكـ مـخـلـاـ بالـمـعـنـىـ وـمـنـ حـبـسـ الاـسـتـثـنـاءـ وـمـاـ بـعـدـ حـذـفـ الشـرـ 00:11:19

وـمـاـ بـعـدـ نـحـوـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ وـسـلـمـ لاـ تـبـاعـواـ الشـمـارـ حتـىـ يـبـدوـ صـلاـحـهـ. فـاـذـاـ كـانـ الرـاوـيـ عـالـمـاـ بـمـثـلـ هـذـهـ القـضـاـيـاـ وـعـالـمـاـ بـمـاـ يـتـأـثـرـ بـهـ المـعـنـىـ حـيـنـهـ يـجـوزـ لـهـ اـنـ يـخـتـصـرـ الـحـدـيـثـ. اـخـتـصـارـ الـحـدـيـثـ اـذـاـ جـوـزـنـاـ اـخـتـصـارـ الـحـدـيـثـ 00:11:39

فـمـنـ بـابـ الاـولـىـ اـنـ نـجـوزـ رـوـاـيـةـ الـحـدـيـثـ بـالـمـعـنـىـ. لـانـكـ اـذـاـ روـيـتـ الـحـدـيـثـ بـالـمـعـنـىـ فـقـدـ اـسـتـوـفـيـتـ الـمـعـنـىـ كـامـلـاـ وـلـمـ تـحـذـفـ مـنـهـ شـيـئـاـ. فـكـذـلـكـ اـذـاـ كـانـ الرـاوـيـ عـالـمـاـ عـارـفـاـ بـالـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـعـارـفـاـ 00:12:09

بـمـاـ يـتـأـثـرـ بـهـ المـعـنـىـ لـوـ اـبـدـلـ كـلـمـةـ مـحـلـ اـخـرـ هـلـ يـتـأـثـرـ المـعـنـىـ اـمـ لـاـ؟ رـأـيـ جـمـهـورـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـهـوـ مـاـ اـخـتـارـهـ النـاظـمـ تـبـعـاـ لـلـحـافـظـ بـنـ حـجـرـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ ذـكـ جـائـزـ. وـاسـتـدـلـوـ بـجـواـزـ شـرـحـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ 00:12:29

الـشـرـيـعـةـ الـاسـلـامـيـةـ لـمـ كـانـ لـسـانـهـ غـيـرـ الـعـرـبـيـةـ. الـاـنـ لـوـ اـنـ شـخـصـاـ آـآـ اـعـجـمـيـاـ اـيـاـ كـانـ لـسـانـهـ وـارـادـ اـنـ يـدـخـلـ لـلـاسـلـامـ اوـ اـرـدـنـاـ اـنـ نـعـرـفـ بـالـاسـلـامـ. سـنـشـرـ لـهـ شـرـيـعـتـنـاـ 00:12:49

هـيـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ النـبـوـيـةـ بـلـسـانـهـ اـمـ لـاـ؟ هـلـ هـذـاـ جـائـزـ؟ هـذـاـ مـحـلـ اـتـفـاقـ بـيـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ حـكـاـيـةـ وـشـرـحـهـ بـلـسـانـ اـخـرـ جـائـزـ. فـقـالـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـذـاـ كـانـ حـكـاـيـةـ الـشـرـيـعـةـ بـلـسـانـ اـخـرـ جـائـزـ فـمـنـ بـابـ 00:13:09

اـنـ يـكـوـنـ شـرـحـهـ بـنـفـسـ الـلـسـانـ لـكـنـ بـكـلـمـةـ اـخـرـ اـنـ يـكـوـنـ ذـكـ جـائـزـ. وـلـهـذـاـ اـهـ رـأـيـ جـمـهـورـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ ذـكـ جـائـزـ بـشـرـطـ اـنـ يـغـلـبـ عـلـىـ ظـنـ الرـاوـيـ اـنـ المـعـنـىـ لـنـ 00:13:29

اـثـرـ ذـكـ. فـاـذـاـ غـلـبـ عـلـىـ ظـنـهـ اـنـ اـدـىـ المـعـنـىـ وـاـنـقـنـهـ فـلـاـ يـضـرـهـ اـنـ يـغـيـرـ لـفـظـةـ مـحـلـ اـخـرـ آـآـ وـلـاـهـلـ الـعـلـمـ مـتـفـقـوـنـ عـلـىـ اـنـ الـرـوـاـيـةـ بـالـلـفـظـ اـفـضـلـ. لـاـ شـكـ اـنـهـاـ بـالـلـفـظـ اـفـضـلـ. لـمـاـذـاـ؟ لـانـ مـهـمـاـ اـدـعـيـ الرـاوـيـ اـنـ عـالـمـ بـالـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ 00:13:49

قـدـ يـخـطـئـ فـيـعـبـرـ بـكـلـمـةـ لـاـ تـؤـدـيـ الـمـعـنـىـ الـمـقـصـودـ. نـعـمـ. وـلـهـذـاـ ذـكـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ الـرـوـاـيـةـ بـالـمـعـنـىـ جـائـزـةـ. وـاسـتـنـوـاـ مـنـ ذـكـ اـمـرـينـ. الـاـمـرـ الـاـوـلـ قـالـوـاـ الـاـحـادـيـثـ اـهـ الـاـذـكـارـ. لـمـاـذـاـ؟ قـالـوـاـ لـانـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ قـدـ تـعـبـدـنـاـ 00:14:19

تـوـصـيـ هـذـهـ الـلـفـاظـ يـعـنـيـ مـثـلـاـ لـوـ اـنـ شـخـصـاـ فـيـ عـنـدـ اـفـتـتـاحـ الـصـلـاـةـ آـآـ مـفـاتـحـهـاـ هـاـ؟ طـهـورـ وـتـحـرـيمـهـاـ التـكـبـيرـ. وـتـحـلـيلـهـاـ التـسـمـيـمـ. فـلـوـ اـنـ شـخـصـاـ قـالـ لـاـ فـرـقـ الـمـقـصـودـ هـوـ ذـكـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـسـاقـوـلـ اللـهـ اـجـلـ اوـ اللـهـ اـعـظـمـ اوـ نـحـوـ ذـكـ. الـمـسـأـلـةـ فـيـهـاـ خـلـافـ مـنـ نـاحـيـةـ الـفـقـهـ 00:14:49

وـالـحـنـفـيـةـ اـجـازـوـهـاـ لـكـنـ الصـحـيـحـ مـنـ اـقـوـالـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ الـلـفـاظـ خـاصـةـ الـفـاظـ الـاـذـكـارـ لـاـ يـجـوزـ اـبـدـالـ شـيـءـ مـنـهـ بـشـيـءـ وـالـدـلـيـلـ عـلـىـ ذـكـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ لـمـ آـآـ عـلـمـ آـآـ الـبـرـاءـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ ذـكـرـ النـوـمـ 00:15:19

طـلـبـ مـنـهـ اـنـ يـكـرـرـ عـلـيـهـ ذـكـ. فـلـمـ اـعـادـ ذـكـرـ قـالـ وـنـبـيـكـ وـرـسـوـلـكـ الذـيـ اـرـسـلـتـ اـمـنـتـ بـكـتـابـكـ وـرـسـوـلـكـ الذـيـ اـرـسـلـتـ. قـالـ مـعـاذـ فـضـرـبـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ عـلـىـ صـدـرـيـ. وـقـالـ وـنـبـيـكـ الذـيـ 00:15:39

اـرـسـلـتـ فـرـدـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ مـنـ نـبـيـكـ الذـيـ اـرـسـلـتـ اوـ مـنـ رـسـوـلـكـ الذـيـ اـرـسـلـتـ لـىـ نـبـيـكـ الذـيـ اـرـسـلـتـ لـانـ دـقـةـ فـيـ الـفـاظـ الـاـذـكـارـ مـطـلـوـبـةـ. اـيـضـاـ قـالـوـاـ الـاـمـرـ الـثـانـيـ الذـيـ لـاـ يـجـوزـ فـيـهـ الـرـوـاـيـةـ بـالـمـعـنـىـ اـنـ يـكـوـنـ 00:15:59

الـحـدـيـثـ مـنـ جـوـامـعـ الـكـلـمـ. لـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ مـاـ خـصـ بـهـ اـنـ اوـتـيـ جـوـامـعـ الـكـلـمـ. فـتـخـتـصـرـ لـهـ الـكـثـيرـ فـيـ الـكـلـمـاتـ الـقـلـيلـةـ. فـاـذـاـ كـانـ الـحـدـيـثـ مـنـ هـذـاـ الـبـابـ فـلـاـ يـؤـمـنـ عـلـىـ مـنـ رـوـاـهـ بـالـمـعـنـىـ مـهـمـاـ كـانـ عـالـيـ 00:16:19

مـنـ اـنـ يـؤـثـرـ ذـكـ فـيـ الـمـعـنـىـ الذـيـ اـرـادـهـ. فـمـنـ هـنـاـ اـذـاـ نـرـجـعـ وـنـقـولـ اـنـ تـغـيـرـ المـتـنـ اـذـاـ كـانـ تـغـيـرـاـ مـؤـثـراـ مـخـلـاـ بـالـمـعـنـىـ فـلـاـ يـجـوزـ قـطـعاـ. اـمـاـ الـانـقـاصـ مـنـهـ وـهـوـ بـاـخـتـصـارـ اوـ الـرـوـاـيـةـ بـالـمـعـنـىـ فـجـائـزـهـ لـمـ كـانـ عـالـمـاـ بـمـاـ يـؤـثـرـ فـيـ الـمـعـنـىـ وـيـحـيـلـهـ مـنـ الـلـفـاظـ 00:16:39

عـلـمـاءـ بـنـيـ قـومـيـ عـرـفـواـ تـحـوـيلـ الصـعـدـ الـلـيـ الـاسـهـلـ. عـلـمـاءـ لـهـمـ عـقـلـ بـيـيـ مـوـقـعـ الشـيـخـ الـدـكـتـورـ نـادـرـ الـعـمـرـانـيـ نـادـرـ الـعـمـرـانـيـ دـوـتـ الـوـاـيـ. مـقـالـاتـ فـهـوـ صـوـتـيـاتـ مـرـئـيـاتـ سـلـالـسـ لـعـلـمـيـةـ اـبـحـاثـ وـمـؤـلـفـاتـ. مـوـقـعـ 00:17:09

شيخ الدكتور نادر العماني نافذة تفاعلية تستقبل اسئلة المتابعين ويجيب الشيخ وعليها موقع الشيخ الدكتور نادر العماني نشر للعلم وتعاون البر قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل ببي. لما - 00:17:40

الناظم رحمة الله ان التغيير المعنى غير جائز الا لعارف بالمعنى. اه تغيير اسف الالفاظ الا لعارف بالمعنى واختصار الحديث. ايضا لا يجوز الا لعارف بالمعنى. تطرق الى قضية الحق - 00:18:30

حافظ ابن حجر رحمة الله في في النخبة حريص على استيفاء انواع علوم الحديث كلها. وآكلها فصار يتلمس العلاقات والمناسبات لادنى مناسبة ليذكر الفجر فهنا الان كما تلاحظون هو كان يتحدث عن التصحيف والتحريف. لما كان فيه تبديلا - 00:18:50

رواية انتقل كأن السؤال اذا كان التحريف على سبيل الخطأ والتصحيف على سبيل الخطأ ممنوعا اه اذا وهو معفو عنه فهل يا ترى التغيير المتعتمد جائز؟ فالجواب اذا كان تغييرا للمعنى - 00:19:20

فانه لا يجوز. ثم انتقل منها الى ذكر الاختصار الرواية بالمعنى. ولما الاختصار والرواية بالمعنى لا يجوز ان الا لمن كان عالما بمعاني الالفاظ اه جرى سؤال في الذهن يا ترى هل كل الاحاديث معناها ظاهر؟ ام ان هناك بعض الانواع من - 00:19:40 او بعض الاحاديث قد يخفى معناها. ما الجواب؟ نعم هناك بعض الاحاديث قد يخفى معناها على بعض الناس. طيب السؤال ما السبب في خفاء معناها؟ سياتيك الجواب بان الخفاء راجع - 00:20:10

ل احد امرئين اما بسبب ان النبي صلى الله عليه وسلم استخدم كلمة يقل مالها على الالسين؟ وعلى بين العرب. وهذا ما يسمى بالغريب. فهذا الان خفاء معناه راجع الى لفظة منه او الى جملة مركبة لفظة وهذا ما يسمى بغرير الحديث - 00:20:30 احيانا خفاء المعنى لا يأتي بسبب الالفاظ الغريبة وانما يأتي من الترکيب يعني كله لفظة وحدها تكون معروفة المعنى. لكن اذا ضم الكلام مع بعضه تردد ترددنا في معناه وشككنا فيه - 00:21:00

واحتملنا له اكثرا من من احتمال. وهذا ما يسمى بمشكل الحديث. ولهذا ولهذا قال الناظم رحمة الله يعني اذا يا طالب العلم يا من يؤيد او يحتاج احيانا الى ان يروي الحديث - 00:21:20

بالمعنى او ان يختصره ويخشى ان يواجهه حديث لا يعرف معناه قال وان ترد معنى الحديث يعني اذا اردت يا طالب العلم ان يظهر لك معنى الحديث الذي استغلق عليك فهمه - 00:21:40

فعليك بايشه؟ فافهم غريبه. فافهم غريبه اي الالفاظ قليلة الدوران على السنة الناس ولهذا سميت غريب الحديث سمي غريب الحديث تشبيها لها بالغريب في الاوطان. اذا كان جار لنا جديد لا نعرفه يقال فلان الغريب لماذا؟ لانه لا يعرفه منا احد. حتى اذا - 00:22:00

سكن معنا السنة والاثنتين او نحوها من ذلك صار واحدا منا وصرنا نعرفه. اذا بسبب معرفة الكثير منا له سمي غريبا فكذلك هذه الكلمة تسمى غريب الحديث لان الكثير منا بسبب قلة - 00:22:30

استعمالها لم يعد يعرف معناها. فافهم غريبه ومعنى المشكل وهو ما يسمى بمشكل مشكل الحديث هو الحديث الذي فيه الغاز وفيه اشكال يحتاج الى حل الى بيان لكن ذلك بسبب الترکيب الجملی للكلمة وليس لامر اخر. ولهذا الناظم - 00:22:50

الله تحدث عن هذين الامررين. غريب الحديث وله مصنفات مخصوصة قد اعتنى به اهل العلم لنا الشارح رحمة الله آآ جملة منها وايضا مشكل الحديث وهو وهي كتب كما فيها مؤلفوها الائمة بایراد الاحاديث التي فيها نوع اشكال او فيها آآ ما يفتقر الى - 00:23:20 كما عبر الشارع فيذكرون الحديث ويبينون وجدهه وما المراد منه وما المقصود ونحو ذلك نعم. قال الشارح رحمة الله تعالى الباء في بنقص متعلقة بالتغيير. يعني لا تغير المتن بنقص. لا تغير بنقص. والعرفان - 00:23:50

كانوا بكسر المهملة في اوله والباقي في بما متعلقة به. وتعتمدا بضم الميم المشددة يعني الصححة انه لا يجوز تعمد تغيير متن الحديث بنقص واختصار الا للعالم. بمدلولات الالفاظ وبما يحيل معانيها - 00:24:17

وهذا قول اكثرا وهو الصحيح. طيب اذا هذا هو شرح البيت. لا يجوز تعمد تغيير متن الحديث بنقص او اختصار او تغيير في او ابدال لفظ بدل الا لعارف بمدلولات الالف - 00:24:41

يعني لشخص يعرف كل لفظة ومعناها اذا ابدلها بغيرها هل يتأثر المعنى ام لا؟ وهذا قول الاكثر لان طائفه من اهل العلم خاصة المتقدمين اسدوا هذا الباب وتعليقهم لذلك انهم يخشون - [00:25:01](#)

من التقول على النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا نخشى اننا اذا فتحنا هذا الباب ان يدخل فيه ما يظن من يظن وانه يحسن وهو لا يحسن. لان الان من الذي يحدد هل انت عالم باللغة العربية ام لا - [00:25:21](#)

نفسه هو الراوي هو اللي بيروي. فقد يظن نفسه عالما فيبدل شيئا باخر ويقع في المحذور لان العالم بذلك لا ينقص من الحديث الا بما لا تعلق له الا ما لا تعلق له بما - [00:25:41](#)

العالم لن يحذف شيئا مهما وانما سيختصر ما لا يتأثر المعنى به. بخلاف الجاهليه والجاهل قد ينقص ما له تعلق به من استثناء. الان ما له تعلق ليست محصورة في الاستثناء او الغاية كما - [00:26:01](#)

يذكر لكن اي كلمة او اي جملة قد يتأثر بها المعنى. وذكر لنا مثالين احدهما الاستثناء والآخر الغائب نحو الذهب بالذهب ربا الاها وهاء. الاها وهاء. فلو حذف الاها وهاء صار الحديث - [00:26:21](#)

الذهب بالذهب لمن؟ هل هذا صاح؟ لانها الذهب بالذهب يجوز بيعه بشرط التقادم والمساواة. نعم. او غاية النحو لا تبتاع الثمار حتى يbedo صلاحها. حتى يbedo صلاحها حتى هذه الغائية. فاذا لو حدث حتى وما بعدها لصار بيع الثمار ممنوعا مطلقا - [00:26:41](#)

هذا ايضا تأثر به المعنى. نعم. وكذا لا يجوز تغيير المتن بالمراد. اذا الناظم تحدث عن مسالتين. المسألة الاولى تغيير المتن بالحذف والنقص وهو ما يسمى بالاختصار او يسمى بتقطيع الحديث في الابواب - [00:27:11](#)

الامر الثاني وهو تغيير المتن الرواية بالمعنى واتيان باللفظ المراد بدلا عن اللفظ المراد له وروايته بالمعنى عند الاكثر الا للعالم بما يحيل معاني الالفاظ ومما يدل على جواز ذلك الاجماع على جواز شرع شرح الشريعة للعجمي بلسانه للعارف به. اذا اذا كنت - [00:27:31](#)

بالشريعة وعارضوا بلسان هذا الشخص الذي تحدثه جاز لك ان تشرح له شريعتنا بلسانه اذا جاز ذلك بغير العربية فبالعربية من باب الاولى. اذا جاز ذلك بغير العربية فيها اولى وقيل يجوز في المفردات دون المركبات. وقيل هذا قول ثان اذا القول الاول وهو قول الجمهور انه يجوز. وقيل - [00:27:59](#)

لا يجوز في المفردات دون المركبات يعني يجوز ابدال الكلمة بكلمة لكن جملة كاملة لا. لماذا؟ هذا مرجعه الى التعلييل السابق قالوا لانك يمكن ان تأتي بكلمة بدل الكلمة وتؤدي المعنى لكن جملة بكمالها قد يتأثر - [00:28:29](#)  
المعنى وانت لا تدري. فنحن نقول من وثق وثق في نفسه وغلب على ظنه انه ان غير جملة بجملة لن يتأثر المعنى جاز ذلك جاز. وقيل وقيل لمن يستحضر اللفظ لانه يتمكن من التصرف - [00:28:49](#)

فيه. وقيل هذا شرط اخر. قال بعض اهل العلم يجوز الرواية بالمعنى لمن كان يستحضر اللفظ ما معنى يستحضر اللفظ؟ يعني يحفظه. طيب اذا لماذا يرويه بالمعنى ما دام انه يحفظ؟ قالوا يجوز لانه اذا كان حافظا - [00:29:09](#)

فهو الان يتيقن ان اللفظ الذي يأتي به مرادف له وبمعناه. لكن لو نسي اللفظ قد ينسى ايضا الكلمة التي توافقه. نعم. لكن نحن نقول ايضا هذا اذا غاب ونسي الراوي اللفظ لكنه تيقن المعنى جاز له ان يرويه. اما ان شك في المعنى فحينها لا يجوز له ان - [00:29:29](#)  
الحديث مطلقا لانه لم يتيقن المعنى. فاذا يجوز لمن نسي اللفظ كما سيأتي القول الاخير ايضا يجوز لمن نسي اللفظ ان يرويه بالمعنى بشرط ان يكون المعنى راسخا في ذهنه وبحيث يتيقن - [00:29:59](#)

انه اتي بمعناه ولم يتأثر المعنى. نعم. وقيل لمن كان يحفظ الحديث فنسي لفظه وبقى معناه مبتسما في في ذهنه بخلاف من كان مستحذرا لللفظ. هؤلاء اعتبروا ان الرواية بالمعنى من باب الضرورة. ومن باب الحاجة - [00:30:19](#)

لنقل اقوال النبي صلى الله عليه وسلم. كأنهم يقولون الاصل الواجب ان ينقل الراوي حديث النبي صلى الله عليه وسلم بلفظه لكن اذا نسي اللفظ وتيقن المعنى فمصلحة تبليغ حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:39](#)  
سلم ماذا تستوجب؟ تستوجب نقله ولو ولو بالمعنى فجعلوا ذلك من باب المصلحة ومن باب الحاجة الى رواية حديث النبي صلى الله

عليه وسلم. نعم. وقال القاضي عياض رحمة الله تعالى - [00:30:59](#)

ينبغي سد باب الرواية بالمعنى ينبغي سد باب الرواية بالمعنى وهذا قول من يرى المぬ او اذا فسرنا ينبغي على انها يستحب فيكون هذا ارشادا للافضل ولا شك ان الافضل هو رواية - [00:31:19](#)

باللفظ. لماذا؟ لماذا يريد ان يمنعنا من ذلك او يحثنا على رواية الحديث باللفظ؟ قال لأن لا تسلط من لا يحسن من يظن انه يحسن من لا يحسن ويظن انه يحسن وما اكثرا هؤلاء - [00:31:39](#)

اليوم من يظن انه يحسن وهو لا يحسن. نسأل الله جل جلاله وان لا نكون منهم كما وقع لكثير من الرواية. يعني هذا كلام مجريب. والقاضي عياض بالذات له عناية - [00:31:59](#)

قم بضبط كتب السنة. له كتاب مشارق الانوار حرر فيه آآ نقل الصحيحين البخاري ومسلم وموطأ الامام مالك. فعلى اطلاع وعلى بينة بالروايات واختلاف الرواية وما وقع فيه الرواية من التصحيح - [00:32:19](#)

سواء تصحيح اللفظ والتصحيف المعنوي. وله كتابه الالماء. والذي خصه لطرق تحمل الحديث وطرق ادائه فهو خبير بهذا الامر. وعلى دراية تامة باخطاء الرواية. ولهذا قال كما وقع لكثير من الرواية مع زعمهم - [00:32:39](#)

انهم يحسنون. نعم. قال رحمة الله في متنه وان تريد معنى الحديث ينجلي فافهم غريبه ومعنى المشكلة قال الشارح اذا كان معنى الحديث ليس بظاهر فقد يكون عدم ظهوره لاشتماله على لفظ غريب. اي - [00:32:59](#)

الاستعمار غير مشهور يحتاج في فهمه لبيان وتفسير. طيب قال اذا كان معنى الحديث ليس بظاهر ما الدافع لأن يسأل او لأن يقرر هذه المسألة كما ذكرنا بسبب آآ اشتراطه ان يكون عارفا بما يحيل المعنى آآ انتقل - [00:33:19](#)

الى هذه القضية وهي ماذا لو كان الحديث اه غير واضح في معناه؟ قرر ان خفاء المعنى كما ذكرنا يكون باحد امررين. الامر الاول اما لاشتماله على لفظ غريب. وهو عرفه اي قليل الاستعمال - [00:33:39](#)

غير مشهور. طيب اذا كان قليل الاستعمال غير مشهور فيحتاج الى من يبين لنا هذا اللفظ ما معناه ولهذا نحن اليوم اذا وجدنا لفظة في الحديث لا نعرف معناها عندها نوعان من الكتب التي يرجع - [00:33:59](#)

اليها. النوع الاول كتب غريب الحديث التي سيذكرها المصنف. والنوع الثاني هو المعاجم اللغة العربية. معاجم اللغة العربية اذكر استعمالات او استعمالات العرب لهذه الكلمة. لكن غريب الحديث يذكرون المعاني التي وردت في - [00:34:19](#)

حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فهي في الغالب كما سيأتي معنا او بعضها او اكثرا مبوبة على طريقة المعاجم على الاصل جذر الكلمة وعلى آآ اصل الكلمة فنذكر الكلمة التي يبحث عنها ويدرك فيها الحديث - [00:34:39](#)

الذى وردت فيه وتشرح في السياق. لا هي اذا قلنا غريب الحديث فهي بالكلمات الغريبة الواردة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. لكنها مرتبة بطريقة المعاجم. فتلقاءا مثلا يبدأ - [00:34:59](#)

الهمزة يذكر الكلمة ثم يذكر لك الحديث الذي وردت فيه هذه الكلمة ثم يشرحها ويبين المراد منها في هذا السياق يرجع الى كتب غريب الحديث هي الاولى لماذا؟ هو حتى - [00:35:19](#)

باللغة تفیدک. لكن نرجع الى كتب السنة تحديدا او الشأن الغريب الحديث تحديدا. لانها احيانا يكون لها في كنا معنى غير المعنى اللغوي. كما تعرفون هناك الحقيقة اللغوية والحقيقة الشرعية والحقيقة العرفية. فقد يكون - [00:35:39](#)

هذه الكلمة معنى في اللغة لكنها وردت في السنة النبوية بمعنى اخر او بمعنى مقيد. ولهذا حتى في الابحاث العلمية اول ما يسار يسار الى كتب غريب الحديث فيعاب على طالب او على كاتب البحث اذا فسر الكلمة من - [00:35:59](#)

اكتب اللغة دون الرجوع الى كتب غريب الحديث لانه قد يكون لها معنى اخر. هو مثلا لسان العرب لابن منظور وعندنا الان من اوسع كتب غريب لحديث النهاية في غريب الحديث لابن الاثير. النهاية - [00:36:19](#)

غريب الحديث والاثر مضمما كاملا كما هو في لسان العرب. يعني ابن منظور لما يذكر المادة يذكر معاني اللغة ثم اذكروا ما ذكره ابن الاثير في النهاية كما هو في اخر الكلام. فيورد الاحاديث التي وردت فيها قلت هذه الكلمة - [00:36:39](#)

ايضا ولا شك ان لسان العرب للبن منظور من اوسع معاجم اللغة. علماء بنى قومي عرفوا وتحويل الصاد الى الاسفل موقع الشيخ الدكتور نادر العماني نادر العماني دوت الواي. مقالات - 00:36:59

قهوة صوتيات مرتئيات سلسل علمية ابحاث ومؤلفات. موقع شيخ الدكتور نادر العماني نافذة تفاعلية تستقبل اسئلة المتابعين ويجب الشيخ وعليها موقع الشيخ الدكتور نادر العماني نشر للعلم وتعاون البر قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيدو. نعم. هذا الان الامر - 00:37:27

اول الذي يقع به الخفاء في المعنى وهو ورود كلمة غريبة. المعنى الثاني وقد يكون لاشتماله على اشكال الى حل وبيان كالاحاديث المشكلة في الصفات وغيرها. اي حديث في اي باب ورد يسبب اشكالا - 00:38:27

غالب هذا الاشكال يتسبب اما لخفاء في المعنى. الاجمالي او لمعارضته لاحاديث اخرى. كما سبق معنا مختلف الحديث قد يأتي معنى يعارض بعض النصوص الاخرى فنحتاج الى من يبين لنا هذه هذه المعاني - 00:38:47

وقد صنف في القسم الاول القسم الاول يعني غريب الحديث. نعم. ابو عبيد القاسم ابن سلام وكتابه غير مرتب. كتابه غير مرتب يعني لم يرتبه على اصول الكلمات وعلى الاحرف. انما ساقه آآ - 00:39:07

اه بطريقه اه عشوائية دون ترتيب. فهذا اه يصعب الوقوف فيه على الكلمة اهنا لا ندري هذه الكلمة في اي حديث والا الحديث اين ذكره؟ هل ذكره في اول الكتاب او في اثنائه او في اخره؟ فمن اراد ان - 00:39:27

على الفائدة منه عليه ان يقرأ الكتاب كاملا. لكن بفضل الله جل وعلا الان مع الطباعة الحديثة صارت توضع فهارس فالمحقق وضع فهرسا للكلمات الواردة التي شرحها آآ ابو عبيد القاسم ابن سلام. فاذا اردت ان ترجع الى كلمة تراجع - 00:39:47

الى الفارس وتبثت فاذا وجدت كلمتك يحيلك على الصفحة التي ورد فيها الحديث والشرح. وايضا رتبه ابن قدامة رحمه الله على الحروف. وهذا من خدمة اهل العلم لكتب بعضه. فاذا اه صنف واحد من اهل - 00:40:07

العلم كتابا حصل فيه نقص او عجز سده اخوه من يأتى بعده من اهل العلم حفاظا على هذا الموروث العلمي وعلى هذا الكنز العلمي لان ابا عبيد من من كبار ائمة اللغة فيحرص وهو من ائمة الحديث. فيحرص على اه - 00:40:27

فهمه لمعاني الاحاديث والبيان الذي يرد منه. لكن رتبه موفق الدين ابن قدامة على الحروف وصنف فيه ابو عبيد الheroic لكن تعقب عليه الحافظ ابو موسى المديني وصنف فيه الزمخشري ابو عبيد الheroic صنف كتاب - 00:40:47

يسمى غريب السنة القرآن. فصنف في غريب ما ورد في القرآن الكريم وفي السنة النبوية. وايضا يعني كتابه من الكتب المشهورة التي تعد اصلا في هذا الباب. وصنف فيه الزمخشري ابو عبيد الheroic صنف كتاب بالفتح - 00:41:07

وابو السعادات ابن الاثير كتابه المسمى بالنهاية. جمع فيه ما في الجميع. لهذا السبب يعني ابن الاثير في في النهاية في غريب الحديث والاثر جمع ما تفرق في في من قبله فيقال انه من - 00:41:27

اجمع الكتب في الغريب الحديث. وصنف في القسم الثاني الطحاوي والخطابي. الطحاوي الطحاوي والخطابي وابن وابن فورك وابن عبدالبر وغيرهم. هؤلاء صنفوا في انواع علوم في النوع الثاني وهو مشكل الحديث و منهم الطحاوي صنف فيه كتابين شرح معاني الاثار وشرح مشكل الاثار الخطاب - 00:41:47

ايضا من الف غير كتاب في اه بيان الاجمال ابن فورك عنده كتاب اسمه مشكل الحديث. وابن عبدالبر له مؤلفاته التي شرح فيها السنة فلهذا عد من هؤلاء الائمة. قال الناظم رحمه الله تعالى - 00:42:17

ثم تسوء الحفظ يكن طرأ فذو اختلاط بدون همزة طرأ فذو اختلاط من له قد اعترى وان يكن لديه لازمة من غاد فذلك الشاذ على رأي بدا. طيب هذا الان صنف اخر ما زال الحديث مستمرا عن آآ - 00:42:37

الطعن الموجهة للراوي فينشأ عنها نوع من انواع الحديث المردود. فكنا نتحدث عن المخالفة وجرنا الكلام من المخالفة الى التحرير والتصحيف وهو نوع من انواع المخالفة جرنا الحديث الى الرواية بالمعنى والتصريف في الحديث - 00:42:57

اختصار ثم رجع الى استكمال بقية انواع الطعن في الراوي. ومن انواع الطعن الموجهة لحفظ الراوي طعنوا فيه بسوء الحفظ. ولهذا

قال ثم تسوء الحفظ. اي ثم من انواع الطعن - 00:43:17

الموجهة للراوي ان يرمى بسوء الحفظ. وسيء الحفظ هو الراوي الموصوف بان صوابه لم يغلب خطأه. الراوي يوصف بسوء الحفظ اذا لم يكن صوابه اكتر من من خطأهم. وعلى هذا اذا من استوى حفظه وخطأه او زاد خطأه على - 00:43:37

صوابه هذا يسمى سيئة حفظ. طيب سيء الحفظ نوعان. سيء الحفظ ملائم سوء حفظه الملازم للراوي يعني منذ خلق ومنذ ولدته امه وصار يتكلم وصار يعقل الخطاب ويرد الجواب وهو سيء حفظ الله يضبط ما يروي ولا يضبط ما ينقل لنا. فهذا نسميه عنده سوء حفظ لا - 00:44:07

اي خلق به والله جل وعلا يوم ان خلق البشر خلقهم متفاوتين في الذكاء والنباهة متفاوتين في الحفظ ونحو ذلك. فمنا من الله جل وعلا عليه بقوه الحفظ. ومننا دون ذلك الى ان - 00:44:37

نصل الى امثال هؤلاء من يوصفون بسوء الحفظ. هؤلاء قال الناظم ان يكن لديه لازما يعني ان كان فسوء الحفظ لدى هذا الراوي ملائما له لم يطرا عليه بعد ان لم يكن. فهذا اذا روى حديثا - 00:44:57

يحكم عليه بأنه ضعيف. لماذا؟ لانه سيء حفظ فلا نضمن انه قد اتقن حفظ هذا الحديث ونقله على الوجه. وبعض اهل العلم يسمونه شاذ. لأن الشاذ كما سبق معنا نوعان - 00:45:17

شاذ وهو النوع المخالف ما خالف فيه الراوي من هو او اولى منه صفة او عددا والنوع الثاني هو تفرد من لا يقبل تفرد و هو هذا. فقال فذلك الشاذ والذال مسهلة مخففة لضرورة النظر - 00:45:37

فذلك الشاذ على رأي بدا اي على رأي بعض اهل العلم. والحافظ ابن حجر صاحب النخبة يختار نشاذ مختص بقسم المخالفه فلهذا ذكر هذا على انه رأي بعض اهل العلم وليس رأيه هو - 00:45:57

هذه مكانة لازما ملائما للراوي منذ وجد. طيب وان كان طرأ عليه طريان او طرقا او طرقا يعني حدث بعد ان لم يكن. هل ممكن للشخص ان يكون حافظا متقدنا - 00:46:17

ثم فجأة يتغير حفظه ويصبح سيء حفظه؟ نعم ممكن. زهایمر. آ الخرف واحيانا البعيد يصاب بمصيبة فيتأثر بها عقله. البعيد الكثير من الناس يصاب بحزن او غم لفقد حبيب لوفاة ابن فيتأثر يتألم عليه فيتأثر من ذلك فيضعف - 00:46:37

ذاكرة تضعف ذاكرتك. او يصاب بمصيبة كان يحترق بيته فتحترق كتبه او نحو ذلك. هذه كلها اسباب قد تطرأ على الراوي فتؤدي الى سوء حفظه. خاصة اننا لما تحدثنا عن عن الضبط - 00:47:07

ذكرنا انه نوعان. ما هما؟ ضبط صدر وضبط كتاب. فمن كان ضابطا ضبط كتاب شرطه ان يروي من من كتابه لما عرفنا آ ضبط الكتاب قلنا هو صيانة الراوي كتابه لديه منذ سمع فيه وصححه الى ان يؤدي منه. فهو اذا اذا كان ضابطا ضبط كتابه - 00:47:27

يعتمد على كتابه فإذا اصيب بالعمى سيفقد كتابه وسيحدث من حفظه. وهذه يعني من طرأ عليه اه طرعا وطروعا يقال عنه المختلط. واحيانا يسمى تغير والتغير ادنى من الاختلاط فيقال فلان تغير قضت حكمة الله جل وعلا وقدره ان - 00:47:57

في شبابهم لا يكونون في كما هم او لا يبقون على ذلك في اذا كبر وكبروا في السن. ولهذا ما من راو الا اذا طال به العمر يتغير. فيخف تحف ذاكرته. ولهذا يقول الذهبي يعني ما من راو الا يعني - 00:48:27

انه يبقى في كهولته وشيخوخته كما هو في حال شبابه. فهذا يقال عنه تغير وليس اختلاطا. اما مقصود هنا بالاختلاط وهو من كان حافظا فكثر الخطأ والنسيان عنده حتى تأثر من ذلك وصار - 00:48:47

اه يكثر من الخطأ فحينها لا تقبل روايته. هنا الان اهل العلم قال فذو اختلاط من له قد يعني يسمى من اعترى بذلك من اصيب بهذا النوع يسمى مختلط. ما حكم رواية المختلط؟ يفصل - 00:49:07

فيقال من روى عنه قبل الاختلاط فروايتها مقبولة. ومن روى عنه بعد الاختلاط فروايتها مردودة وغير مقبولة ويعامل معاملة الحديث الضعيف. الا اذا في بعض الرواية رروا بالاختلاط لكن بعض اهلهم منعوهم من التحديث بعد الاختلاط. يعني مثلا هنالك - 00:49:27

بعض الرواية ومنهم جرير ابن حازم اختلط لكنه وتغير لكنه منعه ابناوه من الرواية. فكان لا حدث الا بوجود ابنه بجواره ويمسك

كتابه. فإذا أخطأ رده ابنه. وآأ في هذا - 00:49:57

حصلت قصة طريفة حكاها ابو زرعة وانا لا امل الحقيقة من حكايتها. وهي انه في مرة زاره ابو زرعة وذهبوا اليه ليسمعوا منه. فلما طرق الباب آأ ردت ابنته من - 00:50:17

دخل فعلمت انهم المحدثون ويريدون ان يسمعوا من ابيها. جرير ابن حازم اراد ان يخرج ليروي لهم وليفتح الباب احدثهم ابنته لفطنتها تعلم ان اباها اختلط فمنعته لان ابنته غير موجود - 00:50:37

يقول عجبنا لها ابو زرعة يسمع حديثها وكلامها وهي هو يريد ان يخرج يقول لها يا ابنتي دعيني فاني ثبت وهي تنازعه تمنعه من الخروج لهم. قال حتى جاء ابنته وحدثهم وهو بجواره. قال ابو زرعة عجبنا لها - 00:50:57

وحفظت حديث ابها. لانه لو اذنت لهم ودخلوا على ابها وسمعوا منه ذاك المجلس لصالح المحدثون احذروا فلان فانه قد اختلط وهدموا حديثه. قال ابو زرعة عجبنا لها كيف حفظت حديث ابها - 00:51:17

ايها الاخوة اه تربية الابناء لا يعني لا يستصغر الواحد منا تربية ابنائه. لانك لا تدري لعلك تحفظ بواحد منهم بان يصونك الله جل وعلا بحفظك لابنائك. كما ان بعض الابناء كانوا سببا - 00:51:37

والعياذ بالله في ضياع ابائهم. ابن ابي رواد وهو كان من صاحب سنة عبدالمجيد ابن ابي رواد. لما نشأ له ابنته عبدالعزيز وكان مرجئا تأثير بي. وصار مرجيا بسبب تأثيره بابنه. فالانسان اذا - 00:51:57

حرص على تربية ابنائه وعلى النصح لهم فانه لا يدري لعله يكون الهدایة له بسببهم نسأل الله جل وعلا ان يحفظ ذرياتنا وان يحفظ لنا اهلا وان يعيننا واياكم على احسان تربية - 00:52:17

ابنائنا. امين يا رب العالمين. قال الشارح رحمة الله تعالى بالف في اخره مبدلة من همزة لاجل النظم. يعني اذا اصله طرأ بهمزة لكنها خففت فحذفت همزة تسهيلها لضرورة النظم حتى يتناهم الشطر الاول مع الشطر الثاني. يقال طرأ عليهم - 00:52:37

اتاهم من مكان او خرج عليهم منه فجأة. وسوء الحفظ اذا كان يعني اذا حدث له حدوثا مفاجئا اي غير طارى سمي حديث ذلك الراوى شادا عند بعض المحدثين. وان كان طارئا لكبر او لذهاب بصر - 00:53:06

سمى ذلك الراوى مختلط. وهذه صور من صور التغير والاختلاط. اما لكبر السن او لذهاب البصر او مصيبة تحدث او لاحتراق كتب ونحو ذلك. والحكم فيه ان ما حدث به قبل الاختلاط يقبل. وما حدث به - 00:53:28

بعد الاختلاط او جهل حاله او زهل حاله لا يقبل. يعني اذا من حدث بعد الاختلاط لم يقبل. ومن حدث ولا ندري هل سمع منه قبل الاختلاط او بعده؟ فلا يقبل منه ايضا. مثال من اختلاط لكبر صالح - 00:53:48

صالح بن نبهان مولى التوأمة آأ مولى التوأمة مولى التوأمة. قال احمد بن حنبل ادركه مالك وقد اختلط وهو كبير. وما اعلم بأسا ممن سمع منه قديما. وقال ابن معين. سمع قديما يعني قبل الاختلاط - 00:54:08

قال ابن معين ثقة خرف قبل ان يموت. فمن سمع منه قبل فهو ثبت. فقيل له ان مالكا فقال انما ادركه مالك بعد ان خرف. بعد ان خرف يعني لانه لم يدركه الا وقد خلف وتغير فلم - 00:54:28

عنده وقد ميز الائمة من سمع منه قبل التغير من سمع منه بعده. ومثال من اختلاط لذهب بصره عبدالرزاق بن همام الصناعي. اذا صالح مولى التوأمة اختلاط بسبب كبر سنه. وهذا مثال لمن تغير اختلاط - 00:54:48

منها ببصره. نعم صاحب المصلى. قال احمد بن حنبل اتى به قبل المئتين وهو صحيح البصر من سمع منه بعد ما ذهب بصره فهو ضعيف السمع. وقال ايضا كان يلقن بعدما عمي. بعد ما عمي صار يلقن - 00:55:08

لكن الحمد لله الرواية عنه موجودة قبل الاختلاط. وبهذا يعني يقبل من روى عنه قبل الاختلاط هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم الاول والعالم يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل علماء بنى قومي - 00:55:28

عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للارض علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل علماء لهم عقل يبني هذا البرنامج برعاية شركة ليبيانا. للهاتف المحمول - 00:55:58